



رئيس الغرفة التجارية والصناعية بحضرموت لـ «الثورة» :

مليار دولار حجم استثمارات القطاع الخاص في حضرموت خلال العام ٢٠٠٤م

أكد الأبح عمر باجرش، رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية والصناعية بمحافظة حضرموت، أن حجم استثمارات القطاع الخاص بالمحافظة خلال العام ٢٠٠٤م وصل إلى المليار دولار بحسب الإحصائية الأولية لهيئة الاستثمار التي تظهر تطور ونمو حجم الاستثمارات التي شهدتها المحافظة في المجالات والقطاعات الاستثمارية المختلفة.

التقاء في حضرموت/ عبدالعالم الحميدي



■ عمر باجرش

وتحدث باجرش لـ «الثورة» عن واقع المناخ الاستثماري في المحافظة والفرص المتاحة أمام المستثمرين والمجالات التي تتركز فيها الاستثمارات والمدن الصناعية والصعوبات التي تواجه المستثمرين، وفيما يلي نص اللقاء :

□ ماذا يلي عن الحركة الاستثمارية في المحافظة؟

تشهد محافظة حضرموت نهضة اقتصادية وتجارية وصناعية في كافة المجالات الاستثمارية إسوة بقية المحافظات في ظل المناخ الاستثماري من الفرص الاستثمارية المتاحة والمقومات الاستثمارية الجيدة التي تتمتع بها بلادنا، وفي حضرموت، وخصوصاً بعد تحقيق الوحدة المباركة وصدور القوانين المشجعة على الاستثمار مثل قانون الاستثمار وقانون الشركات الأجنبية، إضافة إلى قيام الدولة بتوفير التجهيزات المطلوبة في مجال البنى التحتية التي يحتاجها المستثمر مثل شق الطرقات وسفلتها وربط البلاد داخلياً وخارجياً بشبكة طرق آمنة وتوفير خدمات الكهرباء والاتصالات والمياه، وبالطبع ما ذكرت من توفر للمستثمرين في كافة محافظات الجمهورية، والتي تشير الأرقام إلى تنامي الحركة الاستثمارية فيها، وإذا كانت حضرموت قد تقدمت على الكثير من المحافظات في هذا المجال فإن هذا يعود إلى عدة أسباب أهمها ما تتمتع به المحافظة من استقرار وأمني جعلها واحدة من أهم المحافظات، مما ساعد على جذب الاستثمارات، كما أن الموقع الجغرافي الهام الذي تتمتع به المحافظة الغنية بالثروات والفرص الاستثمارية من ثروة نفطية ومعنوية ووجود سواحل جميلة واسعة

الأمّن وتوفر الخدمات وتعدد المجالات المتاحة للاستثمار جذبت المستثمرين نحو المحافظة

لدينا ثلاث مناطق صناعية نأمل أن تعطي قفزة للاستثمار الصناعي

ندرس إمكانية تصدير الأسماك إلى أوروبا و١٦ شركة حاصلة على الإجازة التصديرية إلى أوروبا

للمستثمرين.

مناطق صناعية

□ المدن الصناعية مشروع تنبأه الحكومة، كيف تنظرون إلى هذه التجربة وفرص نجاحها؟
- المدن الصناعية تجربة استراتيجية رائدة حققت نجاحاً في دول مجاورة، ولدينا في حضرموت ثلاث مناطق تم حزمها كمدن صناعية استثمارية منها منطقة في بروم، وهي مجاورة للميناء، والثانية في فوه، والثالثة بجانب ميناء التصدير، وهذه تلمح إلى أن تجهز لتخصص للصناعات البتروكيماوية، وما أريد أن أضيفه هو أننا ننتظر أن تعطي المدن الصناعية قفزة للاستثمار الصناعي، وهذا ممكن في حالة استغلالها الاستغلال الأمثل وإيجاد المقومات الأساسية والبنية التحتية لإقامة هذه المشاريع وفي الحقيقة توجد تجارب عديدة لكثير من الدول التجارية في جانب المناطق الصناعية، ونأمل الاستفادة من هذه التجارب وتقديمها بعقلية تجارية بحثة بعيداً عن تعقيدات الحكومة الروتينية.

يعيق حركة البواخر التجارية ويجعلها تنتظر، وهذا يكلف غرامات تأخير باهظة تضاف إلى السلعة فيفقدونها المنافسة، وهذا واحد من الأسباب التي جعلت بعض تجار المحافظة يستوردون بضاعتهم عبر مينائي عدن والحديدة وإرسالها براً إلى حضرموت، ولكن وعلى الرغم من نمو حركة المناولة تتجاوز المليون طن سنوياً كما لوحظ خلال الفترة الأخيرة ازدياد حركة السفن الخشبية التقليدية، وشهدت الهيئة العامة للاستثمار حركة في إجازة التراخيص في هذا العام للمشاريع المختلفة والصناعية بشكل خاص، فخلال الفصلين الأول والثاني من هذا العام تم الترخيص لـ (٢٦) مشروعاً منها (١٥) مشروعاً صناعياً، وهذا يشكل تطوراً نوعياً في مجال الاستثمارات ودليلاً على توجه ورغبة القطاع الخاص في الاستثمار في المجالات الاستثمارية المختلفة في ظل توجهات الأخ رئيس الجمهورية وتوجيهه للحكومة لتقديم التسهيلات المطلوبة

التجارية، إضافة إلى حركة البناء المتنامية والمتسارعة ووفق إحصائيات أولية للهيئة العامة للاستثمار بلغ إجمالي استثمارات القطاع الخاص بالمحافظة هذا العام حوالي مليار دولار، أما المجال التجاري - كما ذكرنا - فيشهد حركة نشطة تزداد سنوياً ويتصاعد حجم التبادل التجاري والاستيراد عبر ميناء المكلا، هذا الميناء الصغير السمكي أصلاً لا يستطيع حالياً استيعاب الحركة والنشاط التجاري الذي تشهده المحافظة، وذلك لعدم وجود أرصفة كافية وصغر مساحته ونقص معداته، حيث أن الميناء برصيفين فقط لاستقبال البواخر بعمق غطس لا يتجاوز (٨,٥) متر، وهذا يصعب وصول البواخر ذات الأحمال الكبيرة، وأصبح الميناء لا يتواكب مع الحركة العالمية المتجهة اليوم نحو استخدام القاطرات لانسياب حركة التجارة بين العالم وتسهيل تكلفة النقل، مع العلم أن أحد الرصيفين يستخدم لتفريغ المنشقات النفطية بشكل دائم ومستمر، مما

وجود العديد من المعالم الأثرية والتاريخية، إضافة إلى وجود الموانئ والمطارات وكافة المقومات الأساسية المحققة للجودى الاقتصادية الناجحة، جعل المستثمرين يصوبون نظراتهم ناحية المحافظة.

تطور صناعي

□ ماذا عن الجانب الصناعي والتجاري؟

- الجانب الصناعي أيضاً يشهد تطوراً كبيراً ولاحظنا خلال العام الجاري ٢٠٠٤م، بدا العديد من أبناء الوطن المغتربين بتوجيه أموالهم للاستثمار في المحافظة في مجالات مهمة وصناعات استراتيجية منها على سبيل الذكر مصنع أسمنت حضرموت والمصافي، وهناك شركات أجنبية وقعت عقوداً للتقريب عن المعادن والذهب منها شركة وقعت مذكرة قبل أشهر للتقريب عن الذهب في مدن وادي حضرموت وشركة أخرى أفريقية وقعت مذكرة لاستغلال خامات الزبوليت والحاس والأموال السوداء، وأيضاً شهد العام الجاري ٢٠٠٤م حركة نشطة في المجالات

نمو الاستثمار السمكي

□ ما هي المجالات التي تشهد نمواً متزايداً في استثماراتها؟

- المجالات التي تتركز فيها الاستثمارات وتشهد نمواً كبيراً، المجال السمكي والفنقي والسمكي، ففي القطاع الخاص ومصنع حكومي، إضافة إلى (١٩) شركة في الاستثمار السمكي (تجهيز وتحضير حكومي، المتوججات السمكية)، (١٦) شركة من هذه الشركات حاصلة على الإجازة الدولية في التصدير إلى أوروبا وندارس مع اللجنة السمكية في الغرفة إمكانية تصدير المنتجات السمكية إلى أمريكا وبالفعل ذهبت شحنة تجريبية إلى أمريكا لإحدى هذه



بمكثها الآن استيراد المنتجات الأساسية الخمس، ويأتي هذا الإجراء المتعلق بتحرير هذه المشتريات بمناسبة الذكرى الثالثة لأنضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية، وكانت الصين قد سمحت في الماضي لعدد محدود من الشركات باستخدام وسطاء للقيام بعمليات استيراد وتصدير محدودة لهذه السلع.

يذكر أن واردات الصين من الصلب انخفضت خلال التسعة الأشهر الأولى من العام الجاري بنسبة ١٧٪ لتصل إلى ٢٣,٩٢ مليون طن مقارنة بالعام الماضي كما ارتفعت صادرات الصلب خلال هذه الفترة بنسبة ٧٪ لتصل إلى ٨,٦٣ مليون طن.

الرياض حفزت ٥٠٠ ألف برميل

أوبك تبدأ التثبيت

الفعلي لاتفاق السيطرة

على فائض الإنتاج

القاهرة/ (رويترز)

قال منتجو نفط أعضاء في أوبك أمس أنهم تحركوا بالفعل لتثبيت اتفاق للسيطرة على الفائض في المعروض بعد يوم من شكوك حيمت على استعداد المنظمة لخفض الإنتاج وتسببت في خفض الأسعار.

وانخفضت أسعار النفط بنسبة أربعة في المئة أمس الأول إلى أدنى مستوى منذ يوليو رغم اتفاق أوبك على خفض الإنتاج بمقدار مليون برميل يومياً من فائض المعروض اعتباراً من أول يناير القادم.

وقالت المملكة العربية السعودية وهي أكبر منتج للنفط في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) أنها لا تشعر بالقلق من انخفاض الأسعار.

واتفق وزراء نفط الدول الأعضاء في المنظمة الذين اجتمعوا في القاهرة أمس الأول على خفض الإنتاج إلى السقف الرسمي السابق عند

٢٧ مليون برميل يوميا. وستخفض ١١ دولة من أعضاء أوبك المعروض من النفط بنسبة خمسة في المئة من جانب كل منها للوصول إلى الخفض الإجمالي.

ويستثنى من الاتفاق إيران وفنزويلا واندونيسيا التي تنتج عند مستوى السقف الرسمي أو أقل منه.

وقسدت السعودية في السنوات الأخيرة جهود أوبك لتحسين مصداقية المنظمة من خلال تنفيذ التخفيضات المتفق عليها.

والمعاملون متشككون بشأن اصرار المنتجين على خفض المعروض.

وتعهدت نيجيريا والجزائر وليبيا التي تطالب جميعها بحصة أعلى تعكس قدراتها الإنتاجية بخفض إجمالي قدره ٢٦٠ ألف برميل يوميا.

وقال وزير الطاقة الجزائري شكيب خليل لرويترز يجب أن ترى السوق القفلة والفعل سينم.

وأدى زيادة فائض المعروض عن حصص الإنتاج الرسمي إلى زيادة مخزونات النفط بنحو خمسة في المئة عن المستويات التي كانت عليها في العام الماضي في الولايات المتحدة أكبر مستهلك للطاقة في العالم.

وقال محللون إنه بينما كانت مخزونات زيت التدفئة في مراكز الاستهلاك الكبيرة منخفضة فإن استمرار الطقس السيء فقط هو الذي سيفرض ضغطاً حقيقياً على المعروض.

اقتصاديات عربية وعالمية

٤١ مليون دولار منحة أمريكية للبوسة

.. سرايفو/سبا..

قررت الإدارة الأمريكية تقديم منحة مالية للبوسة قدرها ٤١ مليون دولار لدعم البرامج الرامية إلى تكريس الديمقراطية وتحرير الاقتصاد.

ونذكر بيان صادر عن السفارة الأمريكية أمس في سرايفو/ أن هذه المنحة ستقدم العام المقبل وجاءت بعد موافقة الكونغرس الأمريكي على طلب الإدارة رصد ميزانية حجمها ٤٠٠ مليون دولار لدعم التحولات الديمقراطية وتحرير الأنظمة الإدارية والاقتصادية في دول شريك أوروبا والاتحاد السوفيتي المخل.

وأضاف البيان انه تم تخصيص أيضاً مبلغ ٢٠ مليون دولار من الميزانية المتوفرة لكرواتيا.

يذكر أن الكونغرس الأمريكي قد اشترط لتقديم المساعدات العسكرية والمخ الاقتصادية إلى الدول المعنية منح المواطنين الأمريكيين في هذه الدول حصانة من المثل أمام أية محكمة وطنية أو دولية وعدم تسليمهم إلى أية جهة قضائية.

الصين ترفع قيودها عن واردات الصلب ومنتجات أساسية أخرى

.. بكين/سبا..

علقت الصين أمس قيودها المفروضة على واردات الصلب والكاتودشوك والصفوف والألياف الاصطناعية والخشب المضغوط وذلك عملاً بالتزاماتها في إطار منظمة التجارة العالمية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر في وزارة التجارة الصينية قولها بأن كل الشركات المعنية

بحث التعاون في نظام التجارة الخارجية بين بلادنا وصندوق النقد

وزير الصناعة والتجارة رئيس مكتب الاتصال والتنسيق مع منظمة التجارة العالمية وإقبال ياسين بهادر وكيل الوزارة لقطاع التجارة وجزام النجار مدير عام التجارة الخارجية.

وتشجيع الصادرات، كما تناول اللقاء الجهود التي تبذلها اليمن في مفاوضاتها مع منظمة التجارة العالمية والمعوقات التي تواجهها ازاء ذلك، حضر اللقاء نجيب عبدالقوي حامي مستشار

وَجري خلال اللقاء بحث العديد من الموضوعات المتعلقة بنشاط صندوق النقد الدولي في بلادنا وأهمها التطورات والإنجازات التي تحققت في نظام التجارة الخارجية المتمثلة بالترفة الجمركية

إعلان